باعتبار ان ما اضيف اليه اي الي هذا الوصف مبتدا او المضاف والمضاف
اليه كالشي الواحد او باعتبار انه في قوة المرفوع بالابتدا كما مر
فاطرح اللهو بتشديد الطا وكسر الراء والسلم بالكسر والفتح
الصلح اي بسلم عارض على زمن نايب فاعل الوصف اعني
عن خبر غنير وقد يجوز نحو اعلم ان المذاهب ثلاثة كما في
الهمع مذهب البصريين وهو منع الابتدا بالوصف المذكور
من غير اعتماد ومذهب المص وهو الجواز بقبح كما صرح به
في التسهيل واشار اليه هنا بقوله لانه تقليله الجواز كناية عن
قبحه واشار اليه الشارح ايضا بقوله وهو قليل جدا ومذهب
الكوفيين والاخفش وهو الجواز بلا قبح فقول الش خلافا
للاخفش والكوفيين اي في قولهم بالجواز بلا قبح وفي كلامه
حذف اي وللبصريين فيه قولهم بالمنع بالكلية وقوله ولا حجة
اي للمص والاخفش والكوفيين على اصل الجواز في قوله الخ
فهو تورك من الش على بعض ادلتهم على اصل الجواز بعد موافقته
اياهم في المستدل عليه فاندفع بتقريرنا عبارة الش على هذا الوجه
ما ادعاه البعض من منافاتها لعبارة المتن فافهم من
غير اعتماد الخ ويكون المسوغ للابتدا به مع انه نكرة عمله
في المرفوع بعده لا اعتماده على المسند اليه وهو المرفوع واما
تعليل المصرح وتبعه البعض بان الاخفش اي والكوفيين شجناوي
لا يشترطون في عمله الاعتماد فمقتضاه عدم الاعتماد هنا
وليس كذلك كما عرفت ولعل مراده التعليل بعدم اشتراط
الاعتماد لا ياتي على مذهب المص لانه مع كونه يجوز ابتدائية
الوصف من غير اعتماد يشترط في عمله الاعتماد كما ياتي في باب على نفي او استفهام اي
الاعم
اعمال

اعمال اسم الفاعل فتامل خبير بنو لهب الخ المعنيان بني لهب
عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ مقالة رجل لهبي اذا زجر وعاف
حين يمر عليه الطير وزجر الطير بالزاي فالجيم فالراء عيافته
وهي كما في القاموس ان تعتبر باسمايها ومساقطها وانوائها
فتتسعد او تتشام على حد الخ جواب عما يقال كيف اخبر
عن الجمع بالمفرد وحاصله انه على طريقة الاية وتوجيهها
ان ظهير على وزن المصدر كصهيل ونهيق والمصدر يخبر به
عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما يوازنه كذا قاله وفيه انه
يقتضي استوا المذكر والمونث في فعيل سوا كان بمعنى فاعل او
بمعنى مفعول فينافي ما قالوه من ان محل استوايهما فيه اذا كان
بمعنى مفعول ويمكن التوفيق بان هذا اشتراط القياسية الاستواء
فلا ينافي سماعه في فعيل بمعنى فاعل لكونه على وزن المصدر
فتكون موازنة المصدر نكتة السماع لا علامة الجواز باطراد
فاحفظه فانه نفيس والثاني مبتدا بابدال الهمزة الفا
ثم حذفها لالتقا الساكنين وهو المثنى والجمع اي سواء
كان جمع تصحيح او جمع تكسير وقيل جمع التكسير كالمفرد
مطابقا اشار به الي ان الطبق بمعنى المطابق كالمثل
والشبه بمعنى المماثل والمشابه وانه حال من فاعل استقر
وليس الطبق مصدرا بمعنى المطابقة حتى يرد ان حالية المصدر
سماعية وحتى يقال الاولى جعله تمييزا محولا عن فاعل
استقر اي استقر طبقه اي مطابقته فما ذكره البعض
تبعا للمصرح غير صحيح فلا تغفل فان نظا يتعاقب الافراد
مثل ذلك ما اذا كان الوصف يستوي فيه المفرد وغيره

Copyright © King Saud University